

Distr.: General
8 February 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد تومو مونتيه (الكامبيون)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد كيلايل

المحتويات

البند ١٣٥ من جدول الأعمال: تخطيط البرنامج (تابع)

البند ١٣٤ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (تابع)

تشديد مرافق إضافية للمكاتب بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي

التقدم المحرز في تشديد مرافق إضافية للمكاتب في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في
أديس أبابا

الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف

دراسة جدوى بشأن احتياجات إيواء المكاتب في مقر الأمم المتحدة ٢٠١٤-٢٠٣٤

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ١٣٥ من جدول الأعمال: تخطيط البرامج (تابع)
(A/C.5/66/L.3)

مشروع القرار A/C.5/66/L.3: تخطيط البرامج

١ - اعتمد مشروع القرار A/C.5/66/L.3.

نيروبي، التي بدأت في أيار/مايو ٢٠٠٩، وذلك وفق الجدول الزمني والميزانية المحددين. وقد تم شغل المباني من طرف برنامج للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس ٢٠١١، وبحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١١، كان الحيز المكتبي الشاغر قد وُزّع بين وكالات وصناديق وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة.

٤ - واستطرد قائلاً إنه في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، كان للتعاون الوثيق الجاري مع الحكومة المضيفة ولبرنامج العمل المستعجل الذي أُطلق في عام ٢٠١١ أثر إيجابي. غير أن عدم توفر الإسمنت محلياً أخر تاريخ إتمام العمل إلى آب/أغسطس ٢٠١٢، وقد أُنجز منه ما يزيد على ٣٠ بالمائة وتنفذ المشاريع المكتملة للأشغال الموقعية بالتنسيق مع الجدول الزمني العام للتشييد. وقد أُعطيت الأولوية لتلك المشاريع لضمان أن يكون الحيز جاهزاً ومجهزاً بالكامل عند اكتمال التشييد. وقد تم تعزيز فريق إدارة المشروع باللجنة الاقتصادية لأفريقيا وكان يتلقى دعماً عملياً من المقر.

٥ - ومضى قائلاً إن أخطاء ارتكبتها في البداية استشاري إدارة التشييد بخصوص تقديرات التكلفة سترتب عليها تخصيص حوالي ٧٣٤ ٠٠٠ دولار من أصل اعتماد للطوارئ قدره ٩٢٥ ١٨٦ دولاراً. وستبذل كل الجهود لضبط التكاليف من خلال هندسة القيمة بغية عدم تجاوز الميزانية المتاحة، لكن النجاح ليس مضموناً. وتم تخصيص ميزانية لتجديد قاعة أفريقيا، الذي تضطلع به اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد الأفريقي، وسيبدأ العمل عند توفر التمويل.

٦ - واسترسل قائلاً إنه بخصوص الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في جنيف، عمل مكتب خدمات الدعم المركزية على نحو وثيق مع مكتب الأمم المتحدة بجنيف

البند ١٣٤ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (تابع)

تشديد مرافق إضافية للمكاتب. مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (A/66/7/Add.3 و A/66/336)

التقدم المحرز في تشييد مرافق إضافية للمكاتب في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا (A/66/7/Add.3 و A/66/351)

الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف (A/66/7/Add.3 و A/66/279)

دراسة جدوى بشأن احتياجات إيواء المكاتب في مقر الأمم المتحدة ٢٠١٤-٢٠٣٤ (A/66/7/Add.3 و A/66/349)

٢ - السيد ساش (الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية): عرض تقارير الأمين العام عن تشييد مرافق للمكاتب. مكتب الأمم المتحدة في نيروبي (A/66/336) وفي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا (A/66/351) والخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف (A/66/279) واحتياجات إيواء المكاتب في مقر الأمم المتحدة ٢٠١٤-٢٠٣٤ (A/66/349).

٣ - وتابع قائلاً إنه بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، انتهى الجزء الأكبر من الأعمال. مرافق المكاتب الجديدة في

وضمن أن تُقر الإدارة العليا جميع العناصر الأساسية. وكان من بين الخيارات التي تم النظر فيها تشييد مبنى جديد في الحديقة الشمالية، أو شراء مبنى قائم خارج مجمع المقر، أو استئجار حيز خارج المجمع.

١٠ - واختتم قائلًا إن ولاية نيويورك منحت، في هذا السياق شركة الأمم المتحدة للتعمير موافقتها على تشييد مبنى جديد للمكاتب، سيُسمى UNDC-5 في الحديقة التي تقع في الزاوية الجنوبية الشرقية للشارع ٤٢ والجادة الأولى، وسيُزَم الحصول على موافقة المجالس المحلية. وعلى الرغم من التقارير الصحفية القائلة إن الأمم المتحدة ستباشر العمل بالمشروع، قال إنه يود أن يؤكد أن الأمانة العامة لم تقم بأي التزام من هذا القبيل وأن الأطراف المعنية على معرفة جيدة بضرورة الحصول على إذن الجمعية العامة.

١١ - السيد كيلايل (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): عرّض تقرير اللجنة الاستشارية ذا الصلة (A/66/7/Add.3)، فقال أن اللجنة الاستشارية ترحب بإكمال مرافق المكاتب الجديدة في نيروبي وفقا للجدول الزمني والميزانية المحددين. وبغية استخلاص الدروس، فإن اللجنة الاستشارية تطلب من الأمين العام إجراء استعراض للمشروع بعد مرحلة التشييد.

١٢ - وأضاف قائلًا إن اللجنة الاستشارية تلاحظ التأخيرات التي شهدتها المشروع في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وترحب بالدعم المقدم من طرف الحكومة المضيفة في معالجة سببها، وهي تشجع على استمرار التعاون الوثيق لمعالجة أية قضايا أخرى في الوقت المناسب، وينبغي لمكتب خدمات الدعم المركزية أن يواصل تزويد اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالدعم والتوجيه في إدارة المشاريع والمسائل التقنية.

١٣ - وأردف قائلًا إنه بخصوص الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، كانت اللجنة

لإدماج أفضل الممارسات بناء على تجربة المخطط العام لتجديد مباني المقر، وحددت أهداف الأداء الرئيسية المتعلقة بإنجاز المرافق على النحو الأمثل والامتثال للوائح التنظيمية وتخفيض استهلاك الطاقة وتحسين مرافق تكنولوجية المعلومات والاتصالات وضمن استمرارية العمليات وتصريف الأعمال.

٧ - وقال إنه تم النظر في ثلاثة خيارات مع أخذ الحيز البديل في الاعتبار، وهي: خيار لمسار سريع مدته خمس سنوات، وخيار للتنفيذ على المدى المتوسط في ثماني سنوات، وخيار للتنفيذ على المدى الطويل خلال ١٣ سنة. وقد أوصى بخيار السنوات الثماني لكونه الأقل تكلفة وإخلالا بسير العمل ولكونه يستجيب لجميع أهداف الأداء الرئيسية، وقد قاربت التكاليف المتوقعة ٦١٨ مليون فرنك سويسري.

٨ - وأشار إلى أن الخطوات المقبلة ستشمل توظيف فريق لإدارة المشروع بتكلفة ٦٠٠ ١٦٤ ١ دولار لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، والاستعانة بشركة لإدارة البرامج بتكلفة ٢,٨ مليون دولار لنفس الفترة. وستساهم حكومة سويسرا، شريطة موافقة البرلمان، بمبلغ ٥٠ مليون فرنك سويسري من أجل تدابير للتجديد بقصر الأمم ستمكن من الاقتصاد في الطاقة.

٩ - وأضاف قائلًا إنه استجابة لطلب الجمعية العامة المتعلق بوضع استراتيجية طويلة الأجل بشأن إيواء المكاتب بالمقر، بما في ذلك جدوى تشييد مبنى في الحديقة الشمالية، أجريت دراسة جدوى حول احتياجات إيواء المكاتب بالمقر من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠٣٤ روعيت فيها المسائل المعمارية والأمنية والمسائل المتعلقة بالمدينة المضيفة. وقد أشرفت لجنة توجيهية مكونة من مسؤولين كبار من مختلف أقسام المنظمة على الدراسة، التي قامت بها شركة استشارية معمارية دولية، بهدف توفير مشورة رفيعة المستوى

إدارة أعمال التشييد، وكانت النتيجة هي إنجاز المشروع وفق الجدول الزمني والميزانية المحددين.

١٧ - واسترسلت قائلة إن المجموعة ترحب أيضا بالتقدم المحرز في تشييد مرافق إضافية للمكاتب في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وخاصة بالتعاون مع سلطات البلد المضيف، الذي أدى إلى عمل استباقي لضمان معالجة سريعة للعراقيل. وأشارت إلى أنه عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥٩/٦٥، وبتعاون مع اليونيسكو والاتحاد الأفريقي، تقوم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بتجديد قاعة أفريقيا. وتتطلع المجموعة إلى أن تسير هذه العملية بسرعة.

١٨ - واستطردت قائلة أن مجموعة الـ ٧٧ والصين ستدرس بإمعان الاستنتاجات والمقترحات الواردة في التقرير المتعلق بالخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في مكتب الأمم المتحدة في جنيف (A/66/279)، الذي يحتوي على نتائج الدراسة المفاهيمية الهندسية والمعمارية.

١٩ - واختتمت قائلة إن المجموعة تكرر تأكيد موقفها الراسخ بضرورة الحفاظ على التكامل المعماري لمجتمع الأمم المتحدة في نيويورك. وأي اقتراح لتلبية احتياجات المقر يجب أن يتماشى مع التصميم الأصلي، وستدرس المجموعة مختلف المقترحات المعروضة على اللجنة في ضوء هذه الاعتبارات، مع مراعاة ملاحظات وتوصيات اللجنة الاستشارية.

٢٠ - السيد كوفي (كوت ديفوار): تكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية فأشار إلى أهمية الصيانة والاستصلاح الملائمين لجميع مرافق المنظمة في كل أنحاء العالم. ورحب باكتمال المرافق الإضافية للمكاتب في نيروبي، ورحب أيضا بتجديد المرافق في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بما في ذلك قاعة أفريقيا، الذي ينبغي أن يأخذ في الاعتبار بالكامل الجوانب التاريخية للقاعة. وأضاف أن المجموعة تنوي أن

قد أحاطت علما بتدهور حالة القصر وأوصت بأن يؤذن للأمين العام بالشروع في خطة تنفيذ مفصلة وتحليل للتكاليف بناء على خيار المدى المتوسط ذي السنوات الثماني لكونه يتيح أقل التكاليف وينفي بجميع الشروط. ولن يُخل إعداد هذه الخطة بأي قرار تتخذه الجمعية العامة.

١٤ - واختتم قائلاً إنه فيما يتعلق باحتياجات الإيواء بالمقر على المدى الطويل، وفي ضوء ظهور إمكانية تشييد مبنى جديد على الجادة الأولى جنوب الشارع الثاني والأربعين، توصي اللجنة الاستشارية بإعادة تقييم الخيار المفضل المتمثل في تشييد مبنى جديد في الحديقة الشمالية مع مراعاة إمكانية وضع ترتيبات للاستئجار بهدف الامتلاك مع شركة الأمم المتحدة للتعمير. وينبغي أن يُقدّم إلى الجمعية العامة تحليل مفصل لتكاليف وفوائد ومخاطر كل خيار على حدة، وذلك خلال الجزء الثاني من الدورة السادسة والستين المستأنفة على أبعد تقدير.

١٥ - السيدة ميلون (الأرجنتين): تكلمت باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقالت إن المجموعة تولي أهمية كبرى للإدارة الملائمة لحافظة ممتلكات المنظمة ولأي أعمال بناء تقوم بها المنظمة.

١٦ - ومضت قائلة إن المجموعة ترحب بالانتهاء من تشييد مرافق إضافية في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي قبل الأجل وفي حدود الميزانية على أنه يبين بوضوح فوائد الإدارة الملائمة للمشاريع. وقبل اتخاذ الجمعية العامة للقرار ٢٦٣/٦٣، كان المشروع قد واجه صعوبات بدت وكأنها مستعصية على الحل، ولم يعزز مقر الأمم المتحدة دوره في تنسيق ودعم إدارة الممتلكات ومشاريع البناء في المواقع الخارجية إلا بعد تدخل الجمعية في ٢٠٠٨. وزيادة على ذلك، أنشئت قدرات مكرسة لإدارة المشاريع من أجل

قادر على توفير مرافق صالحة للعمل والنهج المتبع حاليا الذي يقتصر على تصليح العطب سيكون في نهاية الأمر أكثر تكلفة من التجديد. فهناك حاجة ملحة للعمل، إذ ينبغي الشروع في أشغال المخطط العام لتجديد مباني المقر في نيويورك.

٢٥ - وأردف قائلا إن الوفدين اتفقا على أن خيار التنفيذ على المدى المتوسط في ثماني سنوات هو الأكثر فعالية من حيث التكلفة ورحب بتأييد اللجنة الاستشارية لذلك الرأي، فهذا الخيار سيمكّن من تحقيق أهداف المشروع مع الحفاظ على الاستمرارية الوظيفية التشغيلية للمنظمة. وحتى تسير مرحلة التخطيط والإعداد دون تأخير، من الضروري تخصيص الأموال اللازمة في ميزانية فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

٢٦ - واختتم قائلا إن التزام الدول الأعضاء أمر أساسي من أجل الحفاظ على مكتب الأمم المتحدة في جنيف كمركز للدبلوماسية المتعددة الأطراف. وحكومته، بصفتها حكومة الدولة المضيفة، تقدم كامل دعمها للمشروع وقد تبرعت بمبلغ ٥٠ مليون فرنك سويسري رهنا بموافقة البرلمان، من أجل التدابير المتعلقة بالاقتصاد في الطاقة. وحث الدول الأعضاء الأخرى على دعم المشروع.

٢٧ - السيد حسن (إثيوبيا): رحب بالتقدم المحرز في تشييد مرافق المكاتب الإضافية في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وقال إنه بفضل التعاون الوثيق بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والحكومة المضيفة، وكذلك برنامج العمل المستعجل الذي وضعه المقاول اكتمل ٣٠ بالمائة من أشغال التشييد.

٢٨ - واستطرد قائلا إن حكومة إثيوبيا وإدارة مدينة أديس أبابا اتخذتا عددا من التدابير لدعم المشروع من منطلق الاستمرار في الالتزام الراسخ إزاء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وعلى وجه الخصوص، تمت معالجة مسألة تسليم مواد البناء

تطلب معلومات حول الأمن وأماكن وقوف السيارات والاختلافات بين التصميم المعماري والتشييد الفعلي. وقال في خاتمة كلمته إن المجموعة ستسعى إلى الحصول على مزيد من التفاصيل بشأن الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث في جنيف وبشأن الاحتياجات الإيوائية بالمقر، وذلك في مشاورات غير رسمية.

٢١ - السيد ديتلينغ (سويسرا): تكلم أيضا نيابة عن ليختنشتاين، فقال إن قصر الأمم المتحدة في جنيف معلّم تاريخي يعود تاريخه إلى عتبة الأمم، فقد كان مهد تعددية الأطراف وتتضمن محفوظات ذاكرة المجتمع الدولي، الذي تقع على عاتقه مسؤولية احترام ذلك التراث الفريد.

٢٢ - ومضى قائلا إنه لكي تكون الأمم المتحدة قوية وقادرة على الاضطلاع بولايتها لا بد أن توفر لها الدول الأعضاء البنى التحتية التشغيلية الفعالة. وقد استوفى المخطط العام لتجديد مباني المقر هذا الشرط في نيويورك، وستفعل الخطة الاستراتيجية لحفظ التراث، التي تحمل فوائد لا جدل فيها، نفس الشيء بالنسبة للمقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف.

٢٣ - وأضاف أن التجديد سيمكّن من إعادة تنظيم أماكن العمل وسيوفر حيزا كافيا لـ ٧٠٠ موظف إضافي، وبذلك ينتقل عدد من الدوائر إلى القصر مما يفضي إلى وفورات هامة في الاستثمارات العقارية، كما سيمكّن من ضمان الامتثال لمعايير البناء المحلية والدولية والوقاية من الحرائق، والأمن، والصحة، وسهولة تنقل الأشخاص ذوي الإعاقة. وسيخفض تحديث المرافق أيضا استهلاك الطاقة بـ ٢٥ بالمائة، وأخيرا سيضع التجديد الكامل حدا للارتفاع المتواصل في تكاليف الصيانة.

٢٤ - واسترسل قائلا إن مشاكل الصيانة المتزايدة تعني أن مكتب الأمم المتحدة في جنيف قد يصبح في أجل قريب غير

في الموعد بطريقة مناسبة. وستواصل حكومته تقديم دعمها الكامل للتعجيل بإكمال المشروع وفق الجدول الزمني المحدد.

٢٩ - وأثنى على اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على تجديدها لقاعة أفريقيا بالتعاون مع اليونسكو والاتحاد الأفريقي. وأعرب عن أمله في أن تجديد القاعة سيجعل منها مرفقا عصريا للمؤتمرات يشمل فضاءات للمعارض والمتاحف.

٣٠ - وفي ختام كلمته، لاحظ مع التقدير أنه تم شغل المبنى الجديد في نيروبي بالكامل بحلول آذار/مارس ٢٠١١، وذلك وفق الجدول الزمني والميزانية المحددين.

٣١ - السيد ساش (الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية): قال إنه سينظر في المسائل التي أثّرت بشأن أديس أبابا في مشاورات غير رسمية، وإن الأمانة العامة ستعمل على أساس التوصيات المقبولة جدا الصادرة عن اللجنة الاستشارية.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٥.